٢٠٤

ودعا فاشار الناظم الى طلب دوام الصلوة عليه بقوله ما هبت
الصبا وما ناح طير الى اخره وطلب الناظم من الله عز وجل صلوته على
النبي صلى الله عليه وسلم مدة دوام هبوب الصبا وهي نوع من الرياح
ومدة نياح طير من الطيور وتغريده فوق غصن من الاغصان
والتغريد هو التطريب في الصوت والغنا انتهى الكلام على هذه
العقيدة المباركة ولكن كان ينبغي على الناظم ان ياتي بالسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره الشيخ محي الدين النووي رحمه الله
تعالى في كتاب الاذكار وغيره من كتبه انه يكره افراد الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم من السلام عليه لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا
تسليما فلذلك الحقت بهذه القصيدة بيتا في ذكر السلام مع زيادة
الترضي عن آل النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وصحبه لما ورد على

كذاك سلام الله ثم رضاءه على الال والازواج والصحب سرمدا

ثم اختلف العلماء رضي الله عنهم في وقت وجوب الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم والاصح في مذهبنا انها تجب في الصلوة لا خارجها
على ما بين في كتب الفقه وفي المسئلة اقوال اخر منها انها تجب
كلما ذكر واختاره من كل اهل المذاهب الاربعة امام من الشافعية
الحليمي ومن المالكية المخزومي ومن الحنفية الطحاوي ومن
الحنابلة ابن بطه رحمهم الله تعالى وليكن هذا اخر ما اردت ايراده
في هذا الشرح المبارك نفع الله به مولفه وقاريه وكاتبه وعفى
لهم ولمن دعا لهم بالمغفرة ولسائر المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات برحمته انه هو العفو الرحيم امين وكان الفراغ من
رقم هذا الشرح رابع عشر
رمضان سنة ١١٥٦
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

King Saud University 19
Copyright © King Saud University